التغذية الراجعة والتعزيز في ميدان التعليم

————————————-

تُعتبر التغذية الراجعة من أهم الأساليب المستخدمة في عملية التعليم، حيث يتوقف عليها سرعة وسهولة تعلم الطلاب، ولها دور مهم في استثارة دافعية الطلاب للتعلم، كما تسهم في تعديل السلوك وتنمية الصفات الإيجابية.

لذا ينبغي على المربيين أن يدركوا أهمية وفاعلية التغذية الراجعة في الميدان التربوي، ليستخدموها بالصورة الجيدة وفي الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة.

وتُعنى التغذية الراجعة بمهمات تربوية ؛-

1- بأنها تزويد الطالب بمستوى أدائه لدفعه لإنجاز أفضل من خلال تصحيح الأخطاء التي يقع فيها.

2- تمثل المعلومات الراجعة من المستقبل والتي تسمح للمرسل بتكوين حكم نوعي حول فاعلية الاتصال.

3- التغذية الراجعة ليست نصيحة، هي معلومات حول ما تقوم به من جهد للوصول للهدف.

4- التغذية الراجعة أساسية لتحسين تعلم الطلاب.

التعزيز ...

ويجب التفريق بين التغذية الراجعة والتعزيز حيث

تعتبر التغذية الراجعة أكثر دقة من التعزيز، والتغذية الراجعة هي معلومات متعلقة بالأداء أما التعزيز هو تراكم وجداني على الأداء.

قد تكون عفوية غير مقصودة: كتقييم الزملاء أو الأهل.

♦ مقصودة غير رسمية: كتقييم المعلم وقت الشرح، وتوجيه الوالدين.

♦ مقصودة رسمية: كالنتائج الرسمية.

شكل الطلاب خلال التغذية الراجعة الصحية وغير الصحية

■ معايير التغذية الراجعة الجيدة :

♦ وصفية ومباشرة : تقدم التغذية الراجعة بوصف الأداء بشكل مباشر وأثناء التعلم.

♦ تتضمن بداية جيدة : الثناء في بداية تقديم التغذية الراجعة.

♦ تقدم نماذج للأداء المميز : توضيح الأداء المطلوب خلال تقديم التغذية الراجعة.

♦ تشير إلى سلوك يمكن تغييره : وليس لسلوك لا يمكن تعديله.

♦ تركز على الأداء وليس الأشخاص : الفصل بين الطالب وأداءه.

♦ واضحة يمكن الاستفادة منها : تقدم بشكل واضح ومختصر.

♦ تشجع على إيجاد الحل بالاعتماد على النفس : من خلال حث الطالب على المحاولة.